08/10/2024

بيان صادر عن المجمع الأنطاكي المقدس



البلمند، 8 تشرين الأول 2024

انعقد المجمع الأنطاكي المقدس بدعوة من البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس وبرئاسته في جلسة طارئة استثنائية في البلمند-معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي بتاريخ 8 تشرين الأول 2024 بحضور المطارنة الياس عودة (بيروت)، الياس كفوري (صور وصيدا)، سلوان موسي (جبل لبنان)، باسيليوس منصور (عكار)، أفرام كرياكوس (طرابلس والكورة)، سلوان أونر (بريطانيا)، أنطونيوس الصوري (زحلة وبعلبك)، أثناسيوس فهد (اللاذقية)، يعقوب خوري (الأرجنتين)، أفرام معلولي (حلب والاسكندرون)، نيفن صيقلي (شهبا)، غريغوريوس خوري (حمص) وأنطونيوس سعد (حوران). وتداولوا فيما في الوضع الراهن في المنطقة وأصدروا البيان التالي:

يعرب آباء المجمع الانطاكي المقدس، عن ألمهم الكبير أمام حجم الكارثة التي حلّت بلبنان نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل، والدمار والخسائر البشرية التي خلفها، بما في ذلك استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وكبار معاونيه.

يدين آباء المجمع جنون العنف والإجرام المتمادي، ويدعون المجتمع الدولي إلى

التحرك الفوري لوقف إطلاق النار وتطبيق القرارات الدولية.
يدعو الآباء المجلس النيابي للقيام بدوره الوطني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد طول انتظار ومعاناة، خاصة وأن الاستحقاقات المصيرية التي تعيشها البلاد تتطلب تضامناً وطنياً فعلياً والتزاماً بالنصوص الدستورية والمواثيقية التي لطالما كانت مصدراً لحفظ لبنان في أوقات الأزمات.
يشيد الآباء بالجهود التي تبذلها الجهات الرسمية والقطاع الطبي في مواجهة تحديات النزوح ومعالجة الجرحى، بالرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة.
يثني الآباء على التضامن الشعبي العفوي الذي أبداه أبناء المناطق غير المتأثرة بالنزاع، في استقبال النازحين وتوفير الحماية لهم بعيداً عن آلة الدمار. ويشكرون الجيش والقوى الأمنية والمجتمع المدني على جهودهم. ويدعون المجتمع الدولي إلى مساندة هذه الجهود، والعمل على تحقيق العودة الآمنة والكريمة للنازحين إلى مناطقهم.
يؤكد الآباء أن الكنيسة تقف إلى جانب شعبها في هذه الظروف الصعبة. ويدعون المؤمنين على امتداد الكنيسة الأنطاكية إلى دعم العمل الإغاثي والاجتماعي، وإلى تكثيف الصلاة من أجل خروج لبنان من محنته الراهنة وعودة الأمن والسلام والكرامة إلى هذا البلد العزيز.
يختم الآباء داعين أبا الأنوار أن يرسل سلامه ويعزي النفوس ويرحم الشهداء ويشفي المرضى ويقوي الطواقم الطبية والإسعافية ويكْلم القلوب برحيق تعزيته الإلهية.

[بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس Antioch Patriarchate]